اذا كان هم تاكيدا لواو الجمع وان كان هم مفعولا كتبت بغير الالف لان الضمير
للمفعول كالجزء مما قبله فكتب بغير الالف لانها لم يقع متطرفة ومنهم من كتب الالف في
نحو شاربو الماء وزايد وازيد كما في الفعل ومنهم من يحذف الالف في الجمع وان لزم الالتباس
لندرته وزواله بالقراين وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه واختص مائة بالزيادة
لانها قد حذفت لامها فيزاد جبرا لها والحقوا المثنى به لان صورة المفرد باقية في لفظ
المثنى فعاملوه معاملته بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مئات وزادوا واوا في عمرو
واوا فرقا بينه وبين عمر وانما يزاد اذا كان علما لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال
ما خيف ان يلتبس به فلا يزاد في عمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم ولا في العمر
الذي هو بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا في مثل قول الشاعر   باعلام العمرين اسيرها
خراس ابواب على قصورها ولا في عمر العلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي يقع
فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع فيها عمر فلا يفضي الى اللبس ولا اذا كان مصغرا لان
لفظيهما حينئذ واحد فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمر لان الضمير
المجرور كالجزء مما قبله فلا ينفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا منونا لوجود
الفرق بينهما بالالف بعد عمرو وحال النصب وعدمها بعد عمر وانما اختص عمرو بالزيادة
دون عمر لانه اخف وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء
لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك وحملوا
اولاء عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف في اليك
وزادوا واوا في اولي فرقا بينه وبين الى ولم يعكسوا الامر وحملوا اولوا عليه واما
الاولى المقصور في مثل قول الشاعر هم الالى ان فاخروا قال العلى   بفي امرئ فاخركم عفر
البرى فلا يزاد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس واما النقص فانهم كتبوا كل
مشدد من كلمة حرفا نحو شد ومد وادكروا جرى ذلك مجراه لشدة اتصال الفاعل مع

مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليسا مثلين وبخلاف اجبهه لان
المفعول ليس في الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانه لا يكتب مع ما ادغم فيه حرفا
واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذي
ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتب لام التعريف مع الذي ادغم فيه حرفا واحدا نحو الحم والرجل
لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذي والتي والذين فانها تكتب بلام واحدة
لان اللام فيها لا ينفصل فصار كالجزء نحو اللذين في التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع
وحمل اللتين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لثقله والحذف فيه هي اول الاسم لا حرف
التعريف لان حرف التعريف جزء جيء به لمعنى فحذفه يخل بالمقصود ولذا كتب اللاؤن واخواته
كاللائي واللواتي واللاي بلامين لان من جملتها اللاؤ فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالاء
ونحوهم يريد انه اذا ادغم اخر كلمة في اول الاخرى فحذف الحرف المدغم
ليس بقياس وانما جاء في كلمات قليلة والاصل فيها من ما وعن ما وان لا فيهما شرطية
ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
وكذا نقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سواء كان اللام فيه للجر او للابتداء لئلا يلتبس
بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو للحم وللبن مما اوله لام اما نقص
الالف فلما مر واما نقص اللام فلئلا يجتمع ثلث لامات الاولى للجر او للابتداء والثانية
للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابنك بار واصطفى
البنات كراهة لالفين في اول الكلمة وجاز في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فلما مر
واما الاثبات فلئلا يلتبس الخبر بالاستخبار لكثرته بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته
ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف
ما اذا كان خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطا كما خففوها
لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثنى لانه لم يكثر كثرته ونقصوا الف ما مع الاستفهام

Copyright King Saud University